

رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

١ مَنْ يَعْقُوبَ عَبْدَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ * الْمُسْتَتِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

الإِيمَانُ وَالْحِكْمَةُ

٢ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تُوَجِّهُونَ أَنْوَعًا كَثِيرَةً مِنَ التَّجَارِبِ، اعْتَبِرُوا ذَلِكَ دَافِعًا إِلَى أَنْ تَفْرَحُوا كُلَّ الْفَرَجِ.

٣ وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُولِّدُ فِيكُمْ الصَّبْرَ.

٤ فَحَافِظُوا عَلَى هَذَا الصَّبْرِ إِلَى النِّهَايَةِ، لِكَيْ يَنْتِجَ عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، فَصَبِّرُوا نَاضِحِينَ وَكَامِلِينَ، لَا يَنْقُصُكُمْ شَيْءٌ.

٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَنْقُصُهُ الْحِكْمَةُ، فَلْيَطْلُبْهَا مِنَ اللَّهِ فَتُعْطَى لَهُ. فَاللَّهُ يُعْطِي جَمِيعَ النَّاسِ بِسَخَاءٍ وَلَا يَعْزِزُهُمْ.

٦ لَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ بِإِيمَانٍ وَأَنْ لَا يَشْكُ، لِأَنَّ الَّذِي يَشْكُ يُشْبِهُ مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي تَتَلَاغَبُ بِهِ الرِّيحُ وَتَقْدِفُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.

٧ فَلَا يَظُنُّ مِثْلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ سَيَنَالُ شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ.

٨ فَهُوَ إِنْسَانٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَيِّ رَأْيٍ، وَجَمِيعُ شُؤُونِ حَيَاتِهِ غَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ.

* ١:١ شَعْبِ اللَّهِ. حَرْفِيًّا: «إِلَى الْقِبَالِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ»، «تَشْبِيهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِقِبَالِ الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ قَدِيمًا لِتَتِمَّ مَقَاصِدُهُ.

الغنى الحقيقيّ

- ٩ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالْمَكَانَةِ الَّتِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا.
- ١٠ وَعَلَى الْمُؤْمِنِ الْغَنِيِّ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالتَّوَاضِعِ الَّذِي مَنَحَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، لِأَنَّ حَيَاتَهُ سَتَنَتَّبِي كَمَا تَذُبُّ أَزْهَارُ الْحُقُولِ.
- ١١ تَشْرِقُ الشَّمْسُ بِحَرَارَتِهَا الْمَلْتَبَةِ، فَتُحْرِقُ الْأَعْشَابَ وَتُسْقِطُ أَزْهَارَهَا، وَيَتَلَاشَى جَمَالُهَا. هَكَذَا يَذُبُّ الْإِنْسَانُ الْغَنِيُّ وَهُوَ مُنْشَغَلٌ فِي أَعْمَالِهِ.

التَّجَارِبُ لَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ

- ١٢ هَنِئِثًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ سَيُنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ عِنْدَمَا يَجْتَازُ التَّجْرِبَةَ بِنَجَاحٍ، الْإِكْلِيلَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ اللَّهُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.
- ١٣ وَإِذَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ لِلتَّجْرِبَةِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: «هَذِهِ تَجْرِبَةٌ مِنَ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ لَا تُغْرِيهِ الشُّرُورُ، وَهُوَ لَا يُغْرِي بِهَا أَحَدًا.
- ١٤ لَكِنَّ الْإِنْسَانَ يُجْرِبُ بِسَبَبِ شَهْوَتِهِ الَّتِي تَجْذِبُهُ وَتُغْرِيهِ.
- ١٥ وَعِنْدَمَا تَجْبَلُ الشَّهْوَةُ، تَلِدُ خَطِيئَةً. وَعِنْدَمَا يَكْتَمِلُ نَمُو الخَطِيئَةِ، فَإِنَّهَا تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

١٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَجْبَاءُ، لَا تَتَّخِذُوا،

- ١٧ فَكُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهِبَةٍ كَامِلَةٍ، تَأْتِي مِنْ فَوْقُ، أَيُّ مِنْ عِنْدِ الْآبِ الَّذِي خَلَقَ أَنْوَارَ السَّمَاءِ. وَعَلَى خِلَافِ تِلْكَ الْأَنْوَارِ، هُوَ لَا يَتَغَيَّرُ كَمَا تَلْتَقِلُهَا.

١٨ وَهُوَ قَدْ اخْتَارَ أَنْ يَجْعَلَنَا أَوْلَادًا لَهُ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، لِئَكُونَ أَهْمَ خَلَائِقِهِ.

الاسْتِمَاعُ وَالطَّاعَةُ

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، تَذَكَّرُوا مَا بَلَّيَ: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعًا فِي الْاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي الْكَلَامِ، وَمُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ.

٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ.

٢١ لِذَلِكَ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ حُبِّثٍ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ يُحِيطُ بِكُمْ، وَأَقْبَلُوا بِوَدَاعَةِ الْكَلِمَةِ الَّتِي يَغْرِسُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَالْقَادِرَةَ عَلَى تَخْلِيصِكُمْ.

٢٢ اَعْمَلُوا دَائِمًا بِمَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَلَا تَكْتَفُوا بِسَمَاعِ كَلَامِهِ، فَتَخَدَعُوا بِذَلِكَ أَنْفُسَكُمْ.

٢٣ لِأَنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، يُشَبِّهُ شَخْصًا يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي مِرَاةٍ.

٢٤ فَرَأَى نَفْسَهُ وَلَمْ يَغْيُرْ بِهَا شَيْئًا، ثُمَّ ذَهَبَ وَلَيْسَ مَا رَأَاهُ!

٢٥ أَمَّا مَنْ يَتَمَعَّنُ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الْكَامِلَةِ الَّتِي تُحَرِّرُنَا، وَيَدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ دُونَ أَنْ يَنْسَى مَا يَسْمَعُ، بَلْ يَعْمَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُبَارَكًا بِسَبَبِ ذَلِكَ.

الْعِبَادَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

٢٦ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدِينٌ، لَكِنَّهُ لَا يُسَيِّرُ عَلَى لِسَانِهِ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ، وَدِيَانَتُهُ بِلَا فَائِدَةٍ!

٢٧ فَالِدِيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ فِي نَظَرِ اللَّهِ أَيْنَمَا تَتَضَمَّنُ مَا بَلَّيَ: أَنْ يَعْتَنِيَ الْمُؤْمِنُ بِالْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ فِي ظُرُوفِهِمُ الْقَاسِيَةِ، وَأَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ التَّلَوُّثِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.

أَحِبُّوا الْجَمِيعَ

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَوَدُّونَ بَرِّبِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَلَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تُمَيِّزُوا بَيْنَ النَّاسِ.

٢ فَلَنَفْتَرِضْ أَنْ رَجُلَيْنِ دَخَلَا إِلَى مَكَانٍ اجْتَمَعَكُمْ: أَحَدُهُمَا يَلْبَسُ ثِيَابًا ثَمِينَةً وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ فَقِيرٌ يَلْبَسُ ثِيَابًا قَدْرَةً بِالْيَةِ.

٣ وَنَلْقُلْ إِنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ أَهْتِمَامًا خَاصًّا بِالَّذِي يَلْبَسُ ثِيَابًا ثَمِينَةً، فَقُلْتُمْ لَهُ: «تَفَضَّلِ اجْلِسْ هُنَا فِي أَفْضَلِ مَكَانٍ». بَيْنَمَا قُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ هُنَاكَ!» أَوْ «اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أَقْدَامِنَا!»

٤ أَلَا تَضَعُونَ بِذَلِكَ حَوَاجِزَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَتُصْبِحُونَ قُضَاةَ ذَوِي أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ؟

٥ اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، أَلَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ الْفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ، لِيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرِثَةَ الْهَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟

٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ أَهَنْتُمُ الْفَقِيرَ! لَكِنْ أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ وَيَسُوقُونَكُمْ إِلَى الْحَاكِمِ؟

٧ أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ يَهِينُونَ الْأَسْمَ الْجَمِيلَ الَّذِي تُنْسَبُونَ إِلَيْهِ؟

٨ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الصَّوَابَ إِنْ كُنْتُمْ تَطِيعُونَ الْوَصِيَّةَ الْمُلْكِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْكَلِمَةِ

- المَكْتُوبَةِ: «تُحِبُّ صَاحِبِكَ * كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.» †
- ٩ أما إذا مَيَّزْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَنْتُمْ تَكْسِرُونَ شَرِيعَةَ اللَّهِ.
- ١٠ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ مَنْ يُطَبِّقُ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ وَصِيَّةَ وَاحِدَةٍ، يَكُونُ مُذْنِبًا يَكْسِرُ الْوَصَايَا كُلَّهَا!
- ١١ فَالَّذِي قَالَ: «لا تَزَنَ.» ‡ قَالَ أَيْضًا: «لا تَقْتُلَ.» § فَإِنْ كُنْتَ لَا تَزَنِي، لَكِنَّكَ تَقْتُلُ، فَقَدْ كَسَرْتَ الشَّرِيعَةَ.
- ١٢ فَتَكَلَّمُوا وَعَمَلُوا كَأَنَّاسٍ سَيِّحًا كَمَنْ يَحْسِبُ الشَّرِيعَةَ حُرْمَةً.
- ١٣ لِأَنَّ دَيْنُونَةَ اللَّهِ سَتَكُونُ بِلا رَحْمَةٍ نُجَاهِ عَدِيْمِي الرَّحْمَةِ، أَمَا الرَّحْمَةُ، فَأِنَّهَا تَنْتَصِرُ عَلَى الدَّيْنُونَةِ!

الإيمانُ والأعمالُ

- ١٤ ما الفائدةُ يا إِخْوَتِي، إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّهُ يُؤْمِنُ، لَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَهُ.
- ١٥ فَلَوْ احتَاجَ أَحَدُ الإِخْوَةِ أَوْ الأَخَوَاتِ إِلَى ثِيَابٍ أَوْ طَعَامٍ،
- ١٦ فَقَالَ أَحَدُكُمْ لهُمَا: «يَبَارِكُكَمُ اللَّهُ. اسْتَدْفِنَا وَكُلَا حَتَّى الشَّبَعِ!» لَكِنَّكُمْ لَمْ تَعْطُوهُمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْجَسَدُ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، فَمَا الْفَائِدَةُ؟
- ١٧ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا: إِنْ لَمْ تُرَافِقْهُ أَعْمَالٌ، فَهُوَ إِيمَانٌ مَيِّتٌ.

* ٢:٨ صاحبك. بالرجوع إلى إشارة لوقا 10: 37-25، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة. † ٢:٨ تحب ... نفسك. من كتاب اللاويين 19: 18. ‡ ٢:١١ لا تزن. من كتاب الخروج 20: 14، والثنية 5: 18. § ٢:١١ لا تقتل. من كتاب الخروج 20: 13، والثنية 5: 17.

١٨ وَقَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هُنَاكَ مَنْ لَهُ إِيمَانٌ، وَهُنَاكَ مَنْ لَهُ أَعْمَالٌ!»
فَأَقُولُ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُظْهَرَ إِيمَانُكَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ، أَمَا أَنَا فَأُظْهِرُ
إِيمَانِي مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِي.

١٩ أَتُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ هَذَا حَسَنٌ! لَكِنْ حَتَّى الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ تُؤْمِنُ
بِذَلِكَ وَتَرْتَعِشُ خَوْفًا.

٢٠ أَيُّهَا الْجَاهِلُ، أَتُرِيدُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ بِلَا فَائِدَةٍ؟
٢١ أَلَمْ يُعْتَبَرِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بَارًّا فِي نَظَرِ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا قَدَّمَ ابْنَهُ
اسْتَحَقَّ عَلَى الْمَدْبُوحِ؟

٢٢ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ كَانَ يَعْمَلُ مَعَ أَعْمَالِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّ إِيمَانَهُ قَدْ
اكْتَمَلَ بِأَعْمَالِهِ.

٢٣ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ: «أَمِنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًّا بِسَبَبِ
إِيمَانِهِ.»** لِذَلِكَ دُعِيَ «خَلِيلَ اللَّهِ.»††

٢٤ فَلِإِنْسَانٍ، كَمَا تَرَى، يُعْتَبَرُ بَارًّا أَمَامَ اللَّهِ بِالأَعْمَالِ لَا بِالْإِيمَانِ وَحْدِهِ.
٢٥ وَكَذَلِكَ رَاحِبُ السَّاقِطَةِ. أَلَمْ يُعْتَبَرِهَا اللَّهُ بَارَّةً عِنْدَمَا رَحَبَتْ
بِالْجَسُوسِينَ، وَسَاعَدَتْهُمَا عَلَى الْهَرَبِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ؟‡‡

٢٦ فَكَمَا يَكُونُ الْجَسَدُ بِلَا رُوحٍ جَسَدًا مَيِّتًا، كَذَلِكَ الْإِيمَانُ بِلَا أَعْمَالٍ هُوَ
إِيمَانٌ مَيِّتٌ.

** ٢:٢٣ آمَنَ ... إِيمَانَهُ. مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ 15: 6. †† ٢:٢٣ خَلِيلَ اللَّهِ. انظُرْ أَخْبَارَ الْأَيَّامِ
الثَّانِي 20: 7، إِشْعِيَاءَ 41: 8. ‡‡ ٢:٢٥ سَاعَدَتْ ... آخَرَ. انظُرْ قِصَّةَ رَاحِبِ فِي يَشُوعَ 2:

السَّيْطَرَةُ عَلَى اللِّسَانِ

١ لا يَنْبَغِي، يَا إِخْوَتِي، أَنْ يَصِيرَ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ مُعَلِّمِينَ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا، نَحْنُ الْمُعَلِّمِينَ، سَنَحَاسِبُ حِسَابًا أَشَدَّ مِنْ حِسَابِ غَيْرِنَا.

٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا جَمِيعًا نَرْتَكِبُ أخطاءً كَثِيرَةً، لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُخْطِئُ بِالْكَلَامِ، فَهُوَ شَخْصٌ كَامِلٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسِيطَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ.

٣ فَحَنُ نَضَعُ اللِّجَامَ فِي فَمِ الْخَيُْولِ لِكَيْ تُطِيعَنَا، وَنَسْتَطِيعُ بِذَلِكَ أَنْ نَسِيطَرَ عَلَى جَسَدِهَا كُلِّهِ.

٤ أَوْ انظُرُوا إِلَى السُّفْنِ مَثَلًا: فَرُغِمَ جَمْعُهَا الْكَبِيرِ وَالرَّيْحِ الْقَوِيَّةِ الَّتِي تَدْفَعُهَا، نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسِيطَرَ عَلَيْهَا بِدَفَّةٍ صَغِيرَةٍ، يُحْرِكُهَا رُبَّانُ السُّفِينَةِ كَيْفَمَا شَاءَ.

٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، فَمَعَ أَنَّهُ عَضْوٌ صَغِيرٌ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ، إِلَّا أَنَّهُ يَتَفَاخَرُ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ. أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ أَنْ شَرَارَةَ صَغِيرَةً يُمْكِنُ أَنْ تَحْرِقَ غَابَةً كَبِيرَةً؟

٦ فَاللِّسَانُ يُشْبِهُ النَّارَ. إِنَّهُ يُشْبِهُ عَالِمًا مِنَ الشَّرِّ بَيْنَ أَعْضَاءِ جَسَدِنَا، لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَوِّثَ الْجَسَدَ كُلَّهُ، وَيَكُونُ نَارًا تَلْتَهُمْ كُلَّ حَيَاتِنَا! أَمَا نَارُ اللِّسَانِ فَصَدْرُهَا جَهَنَّمُ!

٧ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرُوضَ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوَاهِفِ وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ، وَقَدْ رَوَّضَهَا بِالْفِعْلِ.

٨ لَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرَوْضَ اللِّسَانَ. فَاللِّسَانُ شَرٌّ لَا يُمَكِّنُ السَّيْطِرَةَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَمْلُوءٌ سَمًا مَمِيئًا.

٩ بِاللِّسَانِ نَسَبِحُ الرَّبِّ وَالآبَ، وَبِاللِّسَانِ نَلْعَنُ النَّاسَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ!

١٠ مِنَ الْفَمِ الْوَاحِدِ، يَخْرُجُ تَسْبِيحٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَجُوزُ هَذَا يَا إِخْوَتِي.

١١ لَا يُمَكِّنُ لِنَبْعِ الْمِيَاهِ أَنْ يُخْرِجَ مَاءً عَذْبًا وَمَاءً مَالِحًا مَعًا مِنْ مَنبَعٍ وَاحِدٍ.

١٢ أَيْمَكُنْ لِشَجَرَةِ التِّينِ يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمَرَ زَيْتُونًا؟ أَوْ أَنْ تُثْمَرَ كَرْمَةً الْعِنَبِ تِينًا؟ كَذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ لِنَبْعِ مَاءٍ مَالِحٍ أَنْ يُخْرِجَ مَاءً عَذْبًا.

الحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

١٣ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ وَكَثِيرُ الْمَعْرِفَةِ بَيْنَكُمْ؟ عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ أَنْ يُظْهِرَ

حِكْمَتَهُ بِسُلُوكِهِ الْحَسَنِ، وَبِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا بِتَوَاضُعٍ نَابِجٍ مِنَ الْحِكْمَةِ.

١٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِالْمَرَارَةِ وَالْحَسَدِ وَالْأَنْانِيَّةِ، فَلَا تَفْتَخِرُوا

بِحِكْمَتِكُمْ، فَتَكْذِبُوا وَتُخْفُوا الْحَقِيقَةَ.

١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ هِيَ حِكْمَةٌ أَرْضِيَّةٌ،

نَفْسِيَّةٌ، شَيْطَانِيَّةٌ.

١٦ فَيَسْتَمِثُ بِوَجْدِ الْحَسَدِ وَالْأَنْانِيَّةِ، هُنَاكَ الْفَوْضَى وَالشَّرُّ بِأَشْكَالِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

١٧ أَمَّا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَفِيهَا، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، طَاهِرَةٌ، ثُمَّ

مُسَالِمَةٌ، مُتَرْفِقَةٌ بِالْآخَرِينَ، وَيَسْهَلُ التَّعَامُلُ مَعَهَا. إِنَّهَا مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ

الصَّالِحَةِ، وَهِيَ عَادِلَةٌ، وَمُخْلِصَةٌ.

١٨ فَالْتَّمِرُ النَّاتِجُ عَنْ حَيَاةِ الْبِرِّ، هُوَ الثَّمَرُ الَّذِي يَصْنَعُهُ الْعَامِلُونَ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ، بِطَرِيقَةٍ مُسَالِمَةٍ.

٤

أَعْطِ نَفْسَكَ لِلَّهِ

١ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْخُصُومَاتُ وَالْمُشَاجِرَاتُ الَّتِي بَيْنَكُمْ؟ أَلَا تَأْتِي مِنْ دَاخِلِكُمْ، وَمِنْ شَهَوَاتِكُمْ الَّتِي تَعَارَكُ فِي أَجْسَادِكُمْ دَائِمًا؟

٢ تُرِيدُونَ أَشْيَاءً، لَكِنُّكُمْ لَا تَتَالَوْنَهَا. تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ، لَكِنُّكُمْ لَا تَتَالُونَ شَيْئًا، فَتَتَخَصَّمُونَ وَتَتَشَاجِرُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْتُمْ لَا تَتَالُونَ مَا تُرِيدُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ.

٣ وَلَكِنْ حَتَّىٰ عِنْدَمَا تَطْلُبُونَ، لَا تَتَالُونَ شَيْئًا، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَوَافِعِ خَاطِئَةٍ، لِكَيْ تَسْتَغْلُوا مَا تَحْصُلُونَ عَلَيْهِ فِي لَذَاتِكُمْ الشَّخْصِيَّةِ.

٤ أَيُّهَا الْخَائِنُونَ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مُصَادَقَةَ الْعَالَمِ تَعْنِي مُعَادَاةَ اللَّهِ؟ فَالَّذِي يُرِيدُ الْعَالَمَ صَدِيقًا لَهُ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ.

٥ هَلْ تَظُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ لَا يَعْنِي شَيْئًا عِنْدَمَا يَقُولُ: «الرُّوحُ الَّتِي جَعَلَهَا

اللَّهُ فِينَا تُرِيدُنَا أَنْ نَكُونَ لَهَا وَحْدَهَا بِسَبَبِ غَيْرَتِهَا؟»*

* ٤:٥ الروح ... غيرتها. ويمكن ترجمة النص اليوناني إلى: «الروح القدس الذي جعله الله فينا، يريدنا له وحده»، أو: «الله يشاق إلى الروح التي خلقها فينا»، أو: «الروح التي خلقها الله فينا، مملوءة بالحسد»، انظر كتاب الخروج 20: 5.

- ٦ لَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَتَهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ.»[†]
- ٧ فَاخْضَعُوا لِلَّهِ، وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيُهْرَبُ مِنْكُمْ.
- ٨ اقْتَرِبُوا مِنَ اللَّهِ، فَيَقْتَرِبُ مِنْكُمْ. طَهِّرُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَنُقُوا قُلُوبَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَقَلِّبُونَ.
- ٩ احْزَنُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا بِشِدَّةٍ! لِيَتَحَوَّلَ ضَحْكَكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَسَعَادَتُكُمْ إِلَى كَابَةٍ.
- ١٠ تَوَاضَعُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُوَ سَيَرْفَعُكُمْ.

لَسْتُ قُضَاةً

- ١١ امْتَنَعُوا يَا إِخْوَتِي، عَنِ اتِّقَادِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. كُلُّ مَنْ يَنْتَقِدُ أَخَاهُ، أَوْ يَحْكُمُ عَلَى أَخِيهِ، فَهُوَ يَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ. وَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَأَنْتَ لَا تَعْمَلُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِيًا لَهَا.
- ١٢ لَكِنَّ الْقَاضِيَّ وَمُعْطِيَ الشَّرِيعَةِ وَاحِدٌ، إِنَّهُ اللَّهُ الْقَادِرُ أَنْ يُخْلِصَ وَأَنْ يَهْلِكَ. فَمَنْ تَفْظَنُ نَفْسَكَ يَا مَنْ تَحْكُمُ عَلَى الْآخَرِينَ؟

اللَّهُ يَخْطِطُ لِحَيَاتِكَ

- ١٣ اسْمَعُوا يَا مَنْ تَقُولُونَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا سَنَسَافِرُ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَنَسْعَمَلُ وَنَسْجَمَعُ الْمَالَ.»

† ٤:٦ يعقوب ... للمتواضعين. من كتاب الأمثال 3: 34.

١٤ إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ سَتَكُونُ حَيَاتُكُمْ غَدًا. أَنْتُمْ كَالْبَخَارِ الَّذِي يَظْهَرُ
لَوْ قَتِ قَلِيلٌ ثُمَّ يَحْتَفِي.

١٥ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوا دَائِمًا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، سَنَعِيشُ وَنَعْمَلُ كَذَا
وَكَذَا.»

١٦ لَكِنَّكُمْ تَتَبَاهَوْنَ بِسَبَبِ عَجْرَفَتِكُمْ. وَمِثْلُ هَذَا التَّبَاهِي شَرٌّ.

١٧ فَنَنْ يَعْرِفُ كَيْفَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ، ثُمَّ يَمْتَنِعُ عَنْ عَمَلِهِ، فَإِنَّهُ
يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً.

٥

تَحذِيرٌ لِلْأَغْنِيَاءِ

١ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ. نُوحُوا وَابْكُوا بُكَاءً شَدِيدًا بِسَبَبِ مَا سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ
مِنْ مَصَائِبٍ.

٢ ثَرَوَتُكُمْ قَدْ تَعَفَّنَتْ، وَثِيَابُكُمْ أَكَلَهَا السُّوسُ.

٣ أَتَلَفَ الصَّدَأُ ذَهَبَكُمْ وَفَضَّتْكُمْ! وَهَذَا الصَّدَأُ سَيَكُونُ دَلِيلَ إِدَانَتِكُمْ،
وَسَيَلْتَهُمْ كَالنَّارِ أَجْسَادُكُمْ، فَقَدْ خَزَنْتُمْ أَمْوَالَكُمْ لِأَيَّامٍ اقْتَرَبَتْ نَهَايَتَهَا.

٤ هَا هِيَ أَجُورُ الْعَمَالِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ تَصْرُخُ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّكُمْ
حَرَمْتُمُوهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُجُورِ! وَهَا قَدْ ارْتَفَعَ صَوْتُ صُرَاخِ الْحَصَادِينَ إِلَى
مَسَامِعِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.*

* ٥:٤ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. حَرْفِيًّا: «رَبِّ صَبُؤْتُ،» أَي رَّبِّ قُوَّاتِ السَّمَاءِ.

٥ عَشِمْتُ حَيَاةَ تَرْفٍ عَلَى الْأَرْضِ وَمَتَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ . سَمَّيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَحَيَوَانَاتٍ
 لِيَوْمِ الدَّبْحِ .
 ٦ حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ ظُلْمًا وَقَتَلْتُمُوهُمْ ، وَهُمْ لَمْ يُقَاوِمُوكُمْ .

الصَّبْرُ

٧ فَاصْبِرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى يَوْمِ مَجِيءِ الرَّبِّ . وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الزَّرَّاعَ يَنْتَظِرُ
 نَتَاجَ أَرْضِهِ الثَّمِينِ . إِنَّهُ يَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ سُقُوطَ الْمَطْرِ الْمُبَكَّرِ وَالْمَتَأَخَّرِ † عَلَى زَرْعِهِ .
 ٨ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَنْتَظِرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِصَبْرٍ . شَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ ، لِأَنَّ مَجِيءَ
 الرَّبِّ قَرِيبٌ .

٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ، لَا يَتَذَمَّرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، لِثَلَا يَدِينَكُمُ اللَّهُ . هُوَذَا
 الدِّينَانُ عَلَى الْبَابِ !

١٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ، تَذَكَّرُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ ، فَهُمْ مِثَالٌ لَنَا فِي
 الصَّبْرِ وَفِي تَحْمَلِ الْأَلَامِ .

١١ إِنَّا نَعْتَبِرُهُمْ مُبَارَكِينَ بِسَبَبِ احْتِمَالِهِمْ . قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ ‡ ،
 وَتَعْلَمُونَ كَيْفَ كَافَاهُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ ، لِأَنَّ الرَّبَّ رَحِيمٌ وَمُحِبٌّ .

انْتَبِهُوا إِلَى مَا تَقُولُونَ

† ٥:٧ المطر المبكر والمتأخر. أي مطر الخريف ومطر الربيع. ‡ ٥:١١ صبر أيوب. راجع كتاب
 أيوب.

١٢ يَا إِخْوَتِي، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا تَحْلِقُوا بِالسَّمَاءِ وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «نَعَمْ»، «قُولُوا «نَعَمْ». وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «لا»، «قُولُوا «لا»، لئلا يدينكم الله.

قُوَّةُ الصَّلَاةِ

١٣ أَيُوجِهُ أَحَدُكُمْ صُعُوبَاتٍ؟ فليصل. أَيْنَكُمْ مَنْ هُوَ مُسْرُورٌ؟ فليسبح

الرَّبِّ.

١٤ أَيْنَكُمْ مَنْ هُوَ مَرِيضٌ؟ فليدع شيوخ الكنيسة لكي يصلوا من أجله ويمسحوه بالزيت بِاسْمِ الرَّبِّ.

١٥ فَالصَّلَاةُ الَّتِي تُرْفَعُ بِإِيمَانٍ، سَتُشْفِي الْمَرِيضَ، وَيُقِيمُهُ الرَّبُّ مِنْ مَرَضِهِ. وَإِنْ كَانَ قَدْ ارْتَكَبَ خَطَايَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ.

١٦ لِذَلِكَ اعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِخَطَايَاكُمْ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفُوا. إِنْ الصَّلَاةُ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْإِنْسَانُ الْبَارُّ قُوَّةٌ جِدًّا وَفَعَالَةٌ.

١٧ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا مِثْلَنَا تَمَامًا. وَقَدْ صَلَّى بِحَرَارَةٍ كَيْ لَا يَسْقُطَ الْمَطْرُ، فَلَمْ يَسْقُطْ مَطْرٌ عَلَى الْأَرْضِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفٍ.

١٨ ثُمَّ صَلَّى ثَانِيَةً، فَسَقَطَ الْمَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْمَارَهَا.

مُسَاعَدَةُ الضَّالِّينَ

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ حَدَثَ وَابْتَعَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَرَدَّهُ شَخْصٌ آخَرُ،

٢٠ فليعلم ذلك الذي رده، أَنْ مَنْ يَرُدُّ خَاطِئًا عَنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ، يُنْقِذَهُ

مِنَ الْمَوْتِ، وَيَكُونُ سَبَبًا فِي مَغْفِرَةِ خَطَايَاهُ الْكَثِيرَةِ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9